تعظيم اسم الله تعالى كلما ذكر بقول عز شانه او جل جلاله ونحو ذلك
وكذا تعظيم اسم الرسول عليه السلام بالتصلية والتسليم عليه كلما ذكر
اسمه على المختار وقيل يجب مرة واحدة والتكرير مستحب ومنها
نصرة المظلوم والظالم ايضا جاء في الخبر انصر اخاك ظالما او مظلوما
يعني بمنع الاول وتخليص الثاني بقدر الامكان ويدخل في الظلم
السب والاغتياب جاء في الخبر من اغتيب عند اخوه المسلم فلم
ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله في الدنيا والاخرة ومنها
الحب في الله لاهل الايمان والطاعة والبغض في الله لاهل الكفر
والمعصية جاء في الخبر لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب لله
ويبغض لله وجاء ايضا ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله
وتبغض في الله ومنها كف الاذى وتجتنبها عن كل احد بغير حق
خصوصا الجار جاء في الخبر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يؤذ جاره وفي رواية فليكرم جاره وقد ورد في حق الجار عدة من
الاخبار فرعاية حق الجوار امر مهم في الدين ومنها رعاية حق
الزوجية بترك سوء العشرة والاجتهاد في احسانها فتجب عليه
رعاية حقها وتجب عليها رعاية حقه ومن له زوجات وجب عليه
العدل بينهن ويجب العدل من الاولاد ايضا جاء في الخبر اتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم قيل فيجب التسوية بينهم في الهبة
والعطية على المختار لئلا يفضي التفضيل الى العقوق والتحاسد
ويجب عليه ايضا تعليمهم امور الدين وتاديبهم باداب الدين
ويامرهم بالطهارة والصلوة وهم ابناء سبع ويضربهم عليها اذا لم
يفعلوا وهم ابناء عشر ومنها الاستيذان عند ارادة الدخول في بيت
الغير وكيفيته ان يقول السلام عليكم أادخل وهذا هو الوارد
في السنة وان لم يفعل فبدق الباب او التنحنح لا بشيء من الذكر
الا ان يقصد اسماع صوته بالجهر ليعرف مع قصد ذكر الله تعالى

لا اقامة الذكر مقام كلام الدنيا في الاستيذان فانه مكروه ومنها
اجتناب سوء الظن واحسان الظن بالله خصوصا عند حضور
الاجل وظهور امارات الموت ومنها اعاذة المستعيذ بالله
والانتهاء عند التذكير بالله واعطاء السايل بوجه الله جاء
في الحديث من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سئل بوجه الله فاعطوه
واذا ذكر تم بالله فانتهوا يعني اتركوا العقوبة حينئذ الا ان
يكون في حد شرعي ومنها اقامة الصلوات الخمس بالجماعة في المسجد
عند عدم وجود عذر شرعي على القول الراجح وقيل سنة وعلى
الوجهين يكره تركها بلا عذر كمرض وخوف ومطر شديد وبرد
شديد وهو من خصال اهل النفاق اعني الترك بلا عذر ومنها
ترك الشغل والعمل والسكوت عن لغو الكلام في وقت الاذان
بل ينبغي اتباع المؤذن في كلمات الاذان ثم اجابته بالحضور فانه داعي
الله تعالى الى طاعته وعبادته ومنها طاعة اهل العلم في
نصحهم وطاعة اولي الامر عند دعوتهم الى ما فيه خير ومنفعة
لا الى ما فيه شر ومضرة ويجب على المرة طاعة زوجها وعلى
الولد طاعة الوالدين وعلى العبد طاعة سيده وعلى الاجير طاعة
مستاجره ولكن كل ذلك فيما يوافق لان المخلوق لا طاعة له في
معصية الخالق انما الطاعة في المعروف ومنها قبول الحق من
كل احد واتباعه في كل حال وبذله لكل سايل والحكم للناس كالهم
للنفس ومنها قبول عذر المعتذر من اخوان الاسلام جاء
في الحديث من اعتذر اليه اخوه المسلم بمعذرة فلم يقبلها كان
عليه مثل خطيئة صاحب مكس ومنها تضييف الضيف الى
ثلاث ليالي على قول وقيل مندوب ولا يجب جاء في الحديث
الضيافة ثلاث ليالي حق لازم فما سوى ذلك فهو صدقة ومنها
الكف عن اكفار احد من اهل القبلة قبل ان يتبين فيه وجه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)